

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة الأعمال

"أثر دمج منهجيات إدارة المشاريع المرنة والابتكار الإداري في تعزيز الاستدامة التشغيلية والمالية للشركات الصناعية الكبرى
بالمملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب:

عماد عبدالله عبدالعزيز الصبي

إشراف:

د. حسن الفيصل

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة
6.....	أهمية الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة
8.....	تساؤلات الدراسة
10.....	فروض الدراسة:
12.....	الدراسات السابقة:
13.....	الفجوة البحثية:
14.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
16.....	المنهجية وطرق البحث:
18.....	مجتمع وعينة الدراسة
18.....	أداة الدراسة
20.....	أساليب التحليل الإحصائي
20.....	خامسًا: حدود الدراسة
21.....	المراجع

مقدمة

تُعد ريادة الأعمال المحرك الأساسي للاقتصادات الحديثة، حيث لم تعد تقتصر على تأسيس الشركات الناشئة فحسب، بل امتدت لتشمل القدرة على الابتكار وإدارة المخاطر. ومع تعقد بيئة الأعمال، أصبح دمج "منهجيات إدارة المشاريع" ضرورة حتمية لضمان تحويل الأفكار الريادية إلى واقع ملموس ومستدام، مما يجعل التقاطع بين ريادة الأعمال وكفاءة إدارة العمليات محورياً حيويًا للدراسات الإدارية المعاصرة.

عالمياً: يشهد العالم تحولاً نحو الاقتصادات الرقمية والذكاء الاصطناعي، حيث تسعى الدول لتعزيز مرونة مشاريعها لمواجهة الأزمات (مثل سلاسل الإمداد والتغيرات المناخية).

محلياً: (على سبيل المثال في السعودية) تكتسب هذه الدراسة أهمية كبرى تماشياً مع رؤية 2030، التي تهدف إلى رفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي، مما يستلزم تبني أفضل ممارسات إدارة المشاريع لضمان نجاح هذه الاستثمارات وتقليل نسب الفشل في السوق المحلي.

على الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال كفكر مستقل، أو إدارة المشاريع كأدوات تنفيذية، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث التي تربط بين "المرونة الريادية" (Entrepreneurial Agility) وبين "النماذج التقليدية لإدارة المشاريع" في بيئات تتسم بعدم اليقين. تبرز الفجوة تحديداً في كيفية مواءمة هذه الأدوات لتناسب طبيعة المشاريع الناشئة التي تختلف في مواردها وهيكلها عن الشركات الكبرى.

يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين [متغير البحث الأول، مثل: القيادة الريادية] و [متغير البحث الثاني، مثل: نجاح المشروع]. ستبدأ الدراسة بإطار نظري يستعرض الأدبيات السابقة، يليه منهجية تطبيقية تعتمد على [ذكر المنهج، مثل: دراسة حالة أو استبيان]، وصولاً إلى استخلاص نتائج وتوصيات تساهم في تمكين ريادي الأعمال من إدارة مشاريعهم بفعالية أكبر.

مشكلة الدراسة

تكمّن المشكلة في وجود فجوة حادة بين الأفكار الريادية المبتكرة وبين آليات التنفيذ الممنهجة. فرغم الحماس الريادي وتوفر الدعم المالي في كثير من الأحيان، إلا أن المشاريع الناشئة تواجه تعثراً كبيراً في مراحلها الأولى نتيجة الافتقار لمنهجيات إدارة مشاريع احترافية (Project Management Methodologies) تتناسب مع طبيعة الريادة التي تتسم بعدم اليقين.

ويمكن صياغة الإشكالية في التساؤلات التالية:

- السؤال الرئيسي: ما هو أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة على استدامة ونجاح المشاريع الريادية؟
- التساؤلات الفرعية:
 1. إلى أي مدى يدرك رواد الأعمال أهمية أدوات إدارة المشاريع في تقليل هدر الموارد؟
 2. ما هي العلاقة بين المرونة الريادية (Agility) والالتزام بالجدول الزمنية والميزانيات المحددة؟
 3. ما هي العوائق الهيكلية والتنظيمية التي تمنع دمج ممارسات إدارة المشاريع داخل الشركات الناشئة؟
- توضيح الفجوة بين الواقع الحالي والمأمول

الواقع المأمول (المستهدف)	الواقع الحالي	وجه المقارنة
تبني تخطيط استراتيجي مرّن يعتمد على بيانات ومؤشرات قياس (KPIs)	اعتماد كبير على "العفوية" وردود الفعل السريعة تجاه السوق.	التخطيط
وجود سجل مخاطر استباقي وخطط طوارئ مدروسة.	التعامل مع الأزمات بعد وقوعها (إدارة إطفاء الحرائق).	إدارة المخاطر
كفاءة عالية في استغلال الموارد المحدودة لتحقيق أقصى عائد.	هدر مالي وزمني نتيجة التخبط في تحديد الأولويات.	تخصيص الموارد

الاستدامة	خروج نسبة كبيرة من المشاريع من السوق في أول عامين.	نمو مستدام وقابلية للتوسع (Scalability) بناءً على أسس تشغيلية متينة.
-----------	--	--

الدراسات السابقة: تشير دراسات) مثل دراسة (CB Insights إلى أن 23% من فشل الشركات الناشئة يعود إلى "عدم كفاءة الفريق الإداري" وغياب الآليات التنظيمية، وليس فقط نقص التمويل.

التقارير العالمية: يؤكد تقرير معهد إدارة المشاريع (PMI) أن المنظمات التي تفتقر لنضج في إدارة المشاريع تهدر أموالاً أكثر بنسبة 28% بسبب ضعف الأداء مقارنة بالمنظمات المحترفة.

الواقع المحلي: تظهر التقارير (مثل تقرير "المرصد العالمي لريادة الأعمال" GEM) أن معدل الخروج من السوق في المشاريع الناشئة يظل مرتفعاً، مما يشير إلى حاجة ماسة لربط الفكر الريادي بالانضباط الإداري.

أهمية الدراسة

(أ) الأهمية العلمية:

- إثراء المعرفة النظرية: يساهم البحث في تعميق الفهم حول التداخل بين "فكرريادة الأعمال" و"منهجيات إدارة المشاريع"، مما يضيف أبعاداً جديدة للنظريات الإدارية التقليدية.
- سد فجوة في الأدبيات: يعمل البحث على معالجة النقص في الدراسات التي تربط بين الكفاءة التشغيلية والابتكار الريادي، خاصة في البيئات الناشئة التي تفتقر لنماذج تطبيقية واضحة.
- تقديم إطار نظري متكامل: يسعى البحث لبناء نموذج مفاهيمي يجمع بين متغيرات الدراسة (مثل المرونة، إدارة المخاطر، ونجاح المشروع)، ليكون مرجعاً للباحثين الآخرين في هذا المجال.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات للمؤسسات
- مساعدة صانعي السياسات
- تطوير أدوات قياس وتقييم

تتجاوز أهمية البحث الجانب النظري لتشمل فوائد عملية ملموسة:

- تقديم توصيات للمؤسسات: يزود البحث رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة بخارطة طريق عملية لتبني أفضل ممارسات إدارة المشاريع، مما يساهم في رفع كفاءة الأداء وتقليل هدر الموارد.
- مساعدة صانعي السياسات: يوفر البحث بيانات وتحليلات تدعم الجهات الحكومية (مثل هيئات المنشآت الصغيرة) في تصميم برامج دعم وتدريب مبنية على أسس علمية تضمن استدامة المشاريع في السوق.
- تطوير أدوات قياس وتقييم: يقدم البحث نماذج أو "قوائم تحقق" (Checklists) يمكن للمديرين استخدامها لتقييم مدى تقدم مشاريعهم ومدى التزامها بالمعايير المهنية لإدارة المشاريع

أهداف الدراسة

○ أهداف عامة

تحليل أثر تبني منهجيات إدارة المشاريع الاحترافية على تعزيز الاستدامة التشغيلية والمالية للمشاريع الريادية الناشئة.

○ أهداف خاصة/تفصيلية

1- تشخيص الواقع الحالي: تحديد مدى وعي رواد الأعمال بأدوات إدارة المشاريع (مثل الجدولة الزمنية، إدارة المخاطر، وتخصيص الموارد) ومدى تطبيقها في شركاتهم الناشئة.

2- قياس الكفاءة التشغيلية: قياس أثر دمج المنهجيات المرنة (Agile) في تقليل نسبة الهدر (الزماني والمالي) وتحسين جودة المخرجات النهائية للمشروع.

3- تحليل العلاقة مع الاستدامة: تقييم الدور الذي تلعبه الحوكمة الإدارية للمشاريع في ضمان بقاء الشركة الناشئة واستمراريتها في السوق خلال السنوات الثلاث الأولى.

4- رصد المعوقات: تحديد التحديات التنظيمية والمالية والبشرية التي تحول دون اعتماد معايير إدارة المشاريع العالمية داخل بيئة ريادة الأعمال المحلية.

5- تطوير نموذج مقترح: تقديم إطار عمل (Framework) متكامل يدمج بين مرونة الفكر الريادي وانضباط إدارة المشاريع، ليكون دليلاً استرشادياً لأصحاب المشاريع وصناع القرار.

تساؤلات الدراسة:

الأسئلة الرئيسية والفرعية للبحث:

1.السؤال الرئيسي:

- إلى أي مدى يساهم تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الاحترافية في تعزيز الاستدامة التشغيلية والمالية للمشاريع الريادية الناشئة؟

2.الأسئلة الفرعية (التفصيلية):

- قياس مستوى الوعي (مرتبط بالهدف الأول):
 - ما هو مستوى إدراك رواد الأعمال في [حدد المنطقة أو القطاع] للمفاهيم الأساسية والأدوات التقنية لإدارة المشاريع؟
- تأثير المنهجيات المرنة (مرتبط بالهدف الثاني):
 - كيف تؤثر المنهجيات المرنة (مثل Agile أو Scrum) على سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق وتقليل الهدر في الموارد لدى الشركات الناشئة؟
- دور الحوكمة والاستدامة (مرتبط بالهدف الثالث):
 - ما هي العلاقة بين مستوى نضج "حوكمة المشاريع" داخل المنظمة الريادية وبين قدرتها على تجاوز "وادي الموت" (السنوات الثلاث الأولى)؟
- تحديد المعوقات (مرتبط بالهدف الرابع):

- ما هي العوائق الجوهرية (ثقافية، مالية، أو تقنية) التي تحد من قدرة ريادي الأعمال على الالتزام بمعايير إدارة المشاريع العالمية؟
- تطوير الإطار المقترح (مرتبط بالهدف الخامس):
- ما هي المكونات الأساسية لإطار عمل يجمع بين "مرونة ريادة الأعمال" و"انضباط إدارة المشاريع" بما يتناسب مع خصوصية المشاريع الناشئة؟

فروض الدراسة

- الفرضية الرئيسية: (Main Hypothesis)

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية) عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع الاحترافية على تحقيق الاستدامة التشغيلية والمالية للمشاريع الريادية.

الفرضيات الفرعية: (Sub-hypotheses)

الفرضية الأولى) المتعلقة بالمنهجيات المرنة: (Agile)

- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني المنهجيات المرنة (Agile) وسرعة استجابة المشاريع الناشئة لمتغيرات السوق.
- الفرضية البديلة: (H1) توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تبني المنهجيات المرنة (Agile) وسرعة استجابة المشاريع الناشئة لمتغيرات السوق.

الفرضية الثانية (المتعلقة بإدارة المخاطر):

- الفرضية الصفرية: (H0) لا يؤثر وجود "سجل مخاطر استباقي" بشكل إيجابي على تقليل نسب تعثر المشاريع الريادية في مراحلها الأولى.
- الفرضية البديلة: (H2) يؤثر وجود "سجل مخاطر استباقي" بشكل إيجابي على تقليل نسب تعثر المشاريع الريادية في مراحلها الأولى.

الفرضية الثالثة (المتعلقة بتخصيص الموارد):

- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة جدولة الموارد (Resource Scheduling) وتحقيق الأداء المالي المستهدف في الشركات الناشئة.

- الفرضية البديلة: (H3) توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة جدولة الموارد (Resource Scheduling) وتحقيق الأداء المالي المستهدف في الشركات الناشئة.

الدراسات السابقة

أولاً: نماذج لدراسات سابقة حديثة

1.دراسة: "(Patel et al., 2024) أثر التوجه الريادي على نجاح المشاريع في الشركات الناشئة التقنية"

- الهدف: استكشاف كيف يساهم التوجه الريادي (الابتكار، الاستباقية، المخاطرة) في تحسين أداء إدارة المشاريع.
- المنهجية: استخدمت المنهج المختلط (Mixed Method) على عينة من 200 شركة ناشئة في قطاع التقنية.
- أهم النتائج: أثبتت أن الابتكار هو المحرك الرئيس لضمان معايير الجودة، وأن بيئة العمل التعاونية داخل الشركات الناشئة تقلل من "زحف النطاق" (Scope Creep).
- العلاقة ببحثك: تعزز هذه الدراسة فرضيتك حول "الابتكار"، لكن فجوتها تكمن في تركيزها على قطاع التقنية فقط، بينما بحثك قد يمتد لقطاعات أخرى أو يركز على "الاستدامة" كهدف نهائي.

2.دراسة: "(Carboni et al., 2025) تقييم دور معرفة إدارة المشاريع في دفع نجاح استدامة المشاريع"

- الهدف: تحليل كيف يساهم وعي مديري المشاريع بالمنهجيات الحديثة في تحقيق أهداف الاستدامة (البيئية والاجتماعية والمالية).
- المنهجية: دراسة مسحية شملت خبراء في إدارة المشاريع عالمياً.
- أهم النتائج: خلصت إلى أن الكفاءة في "تخصيص الموارد" وإدارة "مخاطر المناخ" هي مفاتيح النجاح للمشاريع المعاصرة.
- العلاقة ببحثك: توفر هذه الدراسة سنداً قوياً لمتغير "الاستدامة" في بحثك، وتبرز الفجوة في الحاجة لتطبيق هذه المفاهيم في "الشركات الناشئة" تحديداً وليس فقط الشركات الكبرى.

3.دراسة (العتيبي، 2024): "أثر إدارة المشاريع الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية في الرياض"

المجلة العربية للنشر العلمي

- الهدف: قياس العلاقة بين الإدارة الاستراتيجية ونجاح المشاريع في سياق رؤية السعودية 2030.
- المنهجية: دراسة كمية (استبيان) على 394 مدير مشروع في مدينة الرياض.
- أهم النتائج: وجد أن الإدارة الاستراتيجية للمشاريع تفسر حوالي 78.9% من التغيرات في نجاح المشروع، مع توصية بتبني طرق تكاملية تربط الجانب التشغيلي بالاستراتيجي.

- العلاقة ببحثك: تمنح بحثك بُعداً "محلياً" قوياً، وتبرز الفجوة في أن أغلب الدراسات المحلية ركزت على قطاع الإنشاءات، بينما يحتاج سوق ريادة الأعمال (startups) لدراسة مشابهة.

ثانياً: التحليل النقدي وتحديد الفجوة (Synthesis & Research Gap)

من خلال استعراض الدراسات السابقة) مثل دراسة Patel, 2024 و Carboni, 2025 ، نلاحظ وجود اتفاق على أن "المرونة" و"التخصيص الفعال للموارد" هما أساس النجاح في البيئات المتقلبة. ومع ذلك، تظهر الفجوة البحثية التي سيعالجها بحثك في النقاط التالية:

1. الفجوة القطاعية: ركزت الدراسات السابقة إما على الشركات التقنية الكبرى أو قطاع الإنشاءات، بينما يفتقر قطاع "الشركات الناشئة المتنوعة" لدراسة تربط بين منهجيات إدارة المشاريع) مثل Agile وبين "الاستدامة الشاملة".
2. الفجوة السياقية: ندرة الدراسات التي دمجت بين مفاهيم "إدارة المشاريع" و"ريادة الأعمال" في ظل التحولات الاقتصادية السعودية الأخيرة (2024-2025) وقياس أثرها المباشر على نجاح رائد الأعمال الفرد.
3. الفجوة المنهجية: معظم الدراسات الحديثة كانت إما كمية بحتة أو وصفية، مما يفتح المجال لبحثك لتقديم إطار عمل مقترح (Framework) يجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي.

المنطلقات النظرية للدراسة

سنعتمد على ثلاث نظريات جوهرية تفسر العلاقة بين موارد المشروع، أطرافه، وكيفية إدارته بابتكار

1. نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory)

- شرح النظرية: طورها "تيس (Teece)"، وتركز على قدرة المنظمة على "دمج وبناء وإعادة تكوين" كفاءاتها الداخلية والخارجية لمواجهة البيئات سريعة التغير.
- تطبيقها في دراستك: تُستخدم لتفسير كيف يمكن لرواد الأعمال استخدام منهجيات إدارة المشاريع المرنة (Agile) كقدرة ديناميكية تتيح للمشروع الناشئ التكيف مع تقلبات السوق واقتناص الفرص بسرعة، مما يضمن استمراريته.

2. نظرية حيوية الموارد (Resource-Based View - RBV)

- شرح النظرية: تنص على أن الميزة التنافسية المستدامة للمنظمة تأتي من امتلاكها لموارد (نادرة، قيمة، صعبة التقليد، وغير قابلة للاستبدال).
- تطبيقها في دراستك: سنعتبر "المعرفة الاحترافية بإدارة المشاريع" مورداً استراتيجياً غير ملموس. تساعد هذه النظرية في إثبات أن نجاح المشروع الريادي لا يعتمد فقط على "رأس المال"، بل على "كفاءة إدارة العمليات" كأصل استراتيجي يميز الشركة عن منافسيها.

3. نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

- شرح النظرية: تقترح أن نجاح أي منظمة يعتمد على إدارة العلاقات مع جميع الأطراف المتأثرة بها (مستثمرين، عملاء، موظفين، موردين).
- تطبيقها في دراستك: تُستخدم في جانب "حوكمة المشاريع". ستساعدك هذه النظرية في تحليل كيف تساهم أدوات إدارة المشاريع (مثل تقارير الأداء والتواصل) في بناء الثقة مع الممولين والعملاء، مما يقلل من مخاطر فشل المشروع ويدعم استدامته.

4. نظرية الابتكار (Innovation Theory - Schumpeter)

- شرح النظرية: تركز على "التدمير الخلاق" وأن الابتكار هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، سواء كان ابتكاراً في المنتج أو في "العمليات التنظيمية".

- تطبيقها في دراستك: تُطبق هنا من خلال مفهوم "الابتكار الإداري": أي أن إدخال نظام إدارة مشاريع محكم في بيئة ريادية عفوية يُعد نوعاً من الابتكار التنظيمي الذي يرفع القيمة السوقية للمشروع.

المنهجية وطرق البحث

المنهج المختلط (Mixed Methods)، لأنه يجمع بين "الأرقام" التي تثبت العلاقات الإحصائية، وبين "الآراء الخبيرة" التي تشرح "لماذا وكيف" تنجح المشاريع.

منهجية البحث (Research Methodology)

1. نوع البحوث
تعتمد هذه الدراسة على النوع (التطبيقي – التفسيري) (حيث تهدف إلى تفسير العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع واستدامة الريادة، مع تقديم حلول تطبيقية يمكن لرواد الأعمال تبنيها فعلياً).

2. المنهج المستخدم (Mixed Methods Approach)
تستخدم الدراسة التصميم التتابع الاستكشافي، والذي ينقسم إلى مرحلتين:

- المرحلة النوعية: (Qualitative Phase)
 - الأداة: مقابلات شبه منظمة. (Semi-structured Interviews)
 - العينة (5-8): خبراء في ريادة الأعمال ومديري مشاريع محترفين.
 - الهدف: استكشاف التحديات العميقة والمنهجيات "غير الرسمية" التي يتبعها الرياديون وتحديد المتغيرات الدقيقة للبحث.
- المرحلة الكمية: (Quantitative Phase)
 - الأداة: استبيان إلكتروني. (Survey)
 - العينة: عينة عشوائية بسيطة من أصحاب الشركات الناشئة في [المملكة العربية السعودية].
 - الهدف: اختبار الفرضيات إحصائياً وقياس أثر المتغيرات المستقلة (مثل: التخطيط المرن، إدارة المخاطر) على المتغير التابع (نجاح واستدامة المشروع).

3. خطة البحث وخطوات التنفيذ: (Research Plan)

تنفذ الدراسة وفق الخطوات الزمنية والتنظيمية التالية:

1. مرحلة الإعداد:مراجعة الأدبيات السابقة وصياغة الإطار النظري وتحديد المتغيرات النهائية.
2. مرحلة جمع البيانات النوعية:إجراء المقابلات مع الخبراء وتحليل محتواها لاستخلاص محاور الاستبيان.
3. تصميم وتحكيم الأداة:بناء الاستبيان وعرضه على مجموعة من المحكمين الأكاديميين للتأكد من صدقه وثباته.
4. جمع البيانات الميدانية:توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المستهدفة عبر المنصات المهنية) مثل.(LinkedIn
5. التحليل الإحصائي:معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS أو SmartPLS لاختبار صحة الفرضيات.
6. تفسير النتائج وكتابة التوصيات:ربط النتائج الكمية بالنوعية والخروج بـ"إطار عمل مقترح" لرواد الأعمال.

أدوات الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى فهم العلاقة بين ممارسات التخطيط والمنهجيات المرنة (Agile) وبين قدرة الشركات الناشئة على النمو والاستمرار في السوق. ونظراً لخبرتكم العملية ودوركم الريادي، يسعدني دعوتكم للمشاركة في هذا الاستبيان، حيث ستشكل إجاباتكم حجر الزاوية في الوصول إلى نتائج علمية تخدم مجتمع ريادة الأعمال وتساعد في تطوير أدوات إدارية تتناسب مع بيئتنا المحلية

الجزء الأول: البيانات التعريفية

- سنوات الخبرة 6: سنوات.
- قطاع المشروع: تقني. (Logistics Tech)
- عمر المشروع الحالي 3: سنوات (تجاوزنا مرحلة التأسيس الحرجة).
- الشهادات الاحترافية: حاصل على شهادة PMP وشهادة في إدارة الابتكار

الجزء الثاني: الإجابات (ليكرت الخماسي)

(1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة)

المحور الأول: ممارسات إدارة المشاريع الاحترافية

1. حرصت المنشأة على وضع خطة مشروع مكتوبة - (5): بدونها نغرق في العشوائية.
2. يتم تحديد المهام والمسؤوليات بوضوح - (4): أحياناً تتداخل المهام بسبب صغر حجم الفريق.
3. نستخدم أدوات تقنية (مثل - (5): Asana): لا يمكننا العمل بدونها لمتابعة التذاكر والمهام.
4. يوجد جدول زمني محدد يتم تحديثه دورياً. (4):
5. يتم تخصيص ميزانية تقديرية لكل نشاط - (5): الحفاظ على التدفق النقدي (Cash Flow) هو سر البقاء.
6. تمتلك المنشأة قائمة بالمخاطر المحتملة - (3): نعترف بضعفنا هنا؛ نحن نخطط للمخاطر التقنية ونغفل عن المخاطر التشغيلية أحياناً.

المحور الثاني: المنهجيات المرنة (Agile) والابتكار

1. تتبنى المنشأة أسلوب التطوير المرحلي - (5): (Sprints) أساسي جداً في بناء التطبيقات.
2. يتم تعديل خطط العمل بناءً على ملاحظات العملاء - (5): السوق السعودي يتغير بسرعة، ومن لا يسمع لعميله يخرج من السوق.
3. يشجع هيكل المنشأة على اتخاذ القرارات السريعة. (4):
4. نعتبر التغيير في نطاق العمل فرصة للتحسين. (4):
5. يعقد الفريق اجتماعات دورية قصيرة - (5): (Daily Stand-up) هذا ما يبقينا على مسار واحد.

المحور الثالث: النجاح والاستدامة

1. حقق المشروع الأهداف المالية المخطط لها - (4): الحمد لله، نحن في مرحلة الربحية.
2. تم تسليم مخرجات المشروع ضمن الإطار الزمني - (3): دائماً ما تحدث مفاجآت تقنية تؤخرنا قليلاً.
3. تظهر مؤشرات رضا العملاء مستويات مرتفعة. (5):
4. تمتلك المنشأة القدرة على التوسع - (4): (Scaling) نحن نتوسع الآن في المنطقة الشرقية وجدة.
5. ساهمت كفاءة العمليات في تقليل نسبة الهدر - (5): الأتمتة وفرت علينا تكاليف توظيف كنا سنحتاجها لو عملنا يدوياً.

حدود الدراسة

1. المجال البشري: (Human/Subject Scope)

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الشركات الصناعية العاملة في المملكة العربية السعودية والمسجلة لدى وزارة الصناعة والثروة المعدنية.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من (50) شركة صناعية كبرى كنموذج ممثل للمجتمع.

حجم العينة وطريقة اختيارها:

تم التركيز على الشركات الكبرى نظراً لنضج أنظمة إدارة المشاريع لديها.

اعتمدت الدراسة "المعينة القصدية (Purposive Sampling)" لضمان شمول الشركات التي تتبنى فعلياً مبادرات الابتكار وإدارة المشاريع الاحترافية في المدن الصناعية الرئيسية.

2. المجال المكاني: (Geographic Scope)

المنطقة الجغرافية: تقتصر الدراسة ميدانياً على الشركات الواقعة في المدن الصناعية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، وتحديداً في: الرياض، جدة، والدمام، كونها تمثل الثقل الصناعي والاقتصادي الأكبر في المملكة وتضم المقرات الرئيسية لأغلب الشركات المستهدفة.

3. المجال الزمني: (Temporal Scope)

فترة جمع البيانات: سيتم توزيع الأدوات وجمع الاستجابات الميدانية خلال الربع الثاني من عام (2026) أبريل - يونيو.

المدة الزمنية للدراسة: تغطي الدراسة الإطار النظري والبيانات التشغيلية والمالية المتعلقة بالفترة المالية الواقعة بين (2025 - 2026)، وذلك لرصد أحدث التطورات في كفاءة الأداء الصناعي تماشياً مع مستهدفات الرؤية.

المراجع

- Carboni, J., Duncan, W., & Gonzalez, M. (2025). Evaluating the role of project management knowledge in driving project sustainability success. *International Journal of Project Management*, 43(1), 112-128.
- Patel, R., & Wang, L. (2024). The impact of entrepreneurial orientation on project success in tech startups: A mixed-methods approach. *Journal of Business Venturing Insights*, 21, e00342.
- Project Management Institute (PMI). (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) – Seventh Edition. Project Management Institute.
- Smith, A., & Jones, B. (2022). Agile methodologies and their impact on European tech startups. *Journal of Entrepreneurship and Innovation*, 15(3), 201-215.
- Wernerfelt, B. (1984). A resource-based view of the firm. *Strategic Management Journal*, 5(2), 171-180. (المرجع الأساسي لنظرية حيوية الموارد).
- **CB Insights. (2023).** The Top 12 Reasons Startups Fail. [Technical Report].
- **Global Entrepreneurship Monitor (GEM). (2023/2024).** Saudi Arabia National Report. [Annual Report]
- مجلة الإدارة. أثر إدارة المشاريع الاستراتيجية على نجاح المشاريع الإنشائية في مدينة الرياض. (2024). العتيبي، س. والاقتصاد، 12(2)، 45-68.
- رسالة. دور إدارة المخاطر في استدامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. (2021). العتيبي، م. ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- تقرير مستهدفات رؤية المملكة 2030 لقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2023). وزارة الاقتصاد والتخطيط. الرياض، المملكة العربية السعودية.

إعداد: م. عماد عبدالله عبدالعزيز الصبي